

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وقاعدته السالفة المستقرة بتشريفه بأخذ التشريف ولبسه ليدفع بذلك شدة البرد وأليم
مسه ويتذكر بها في يومه ما يوجب حمد المولى ودم أمسه ورأيه العالي .
وله في طلب ورق - سريع - .
(يا أسمح الناس ويا من غدا ... جبينه يخجل ضوء الشفق) .
(جودك بالورق عميم فلم ... أخرجت يا مولاي بعث الورق) .
وله في طلب رسم - مجزوء الرجز - .
(رسمي مولاي غدا ... مؤخرا ولو حضر) .
(ولو أراد سيدي ... إحضاره كان أمر) .
(فقد مضى محرم ... وراحتي منه صفر) .
وكتب كاتب إلى مخدومه وقد تأخر صرف معلومه - متقارب - .
(وتعلم أنني كثير العيال ... قليل الجراية والواجب) .
(فلست على ظمأ قانعا ... يورد من الوشل الناضب) .
(ولا شك في أنني هارب ... فقدر لنفسك في كاتب) .
قلت وكتبت نظما لأمير المؤمنين المستعين بالله أبي الفضل العباس